

حاسب نفسك! إنَّ ما أنت وقت وعمل

محمد المعيوف

من الامور المعينة على المجاهدة يا اخوان محاسبة النفس. النظر في الماضي النظر في السنين المنصرمة. الماضية ماذا عملت؟ فيها يا عبد الله هي سنين وغالية وانما انت يا عبد الله وقت وعمل. فاذا ذهب الوقت والعمل ضئيل وقليل فما حال الانسان - [00:00:00](#) يندم الانسان ايها اخواني عندما يتقدم به العمر ويتحسر ويتأسف ويتمنى ان لو عادت تلك الايام المواظي لكي يودعها اكلا وشربا ونوما لذهبت هذه كلها وذهبت لذاتها في حينها وانما اللذة الكبرى لذة - [00:00:20](#) يا اخواني بطاعة الله عز وجل فيتحسر الانسان ويقول ولسان حاله يا حسرتاه تقضى العمر وانصرمت ايامه بين ذل العجز والكسل والقوم قد اخذوا درب النجاة. وقد ساروا على المطلب الاعلى على مهلي. عندما يقارن نفسه بمن ادركهم من سلفنا القريب -

[00:00:40](#)

الاولين رحمهم الله تعالى يعرف حسرته ويعرف تقصيره ويعرف ندامته فحينها تنشط المجاهدة ويستعين بربه سبحانه وتعالى في مجاهدة نفسه وسعاته به. فحينها يجاهد نفسه في العمل الصالح الذي يراه سفينة النجاة في هذه الحياة والتي - [00:01:02](#) يسير بها الى الله عز وجل والى الدار الآخرة. وحينها يتزود بالزاد الحقيقي. زاد القلوب لا زاد البطون وتزودوا فان خير الزاد التقوى ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي سكتا جعلوها لجة واتخذوا - [00:01:27](#) الاعمال فيها سفنا - [00:01:50](#)